

فتح القدير

13 - { عتل } قال الواحدي : المفسرون يقولون هو الشديد الخلق الفاحش الخلق وقال الفراء : هو الشديد الخصومة في الباطل وقال الزجاج : هو الغليظ الجافي وقال الليث : هو الأكل المنوع يقال عتلت الرجل أعتله : إذا جذبتة جذبا عنيفا ومنه قول الشاعر :
(نقرعه قرعا ولسنا نعتله) .

{ بعد ذلك زنيم } أي هو بعد ما عد من معايبه زنيم والزنيم هو الدعي الملتصق بالقوم وليس هو منهم مأخوذ من الزنمة المتدللية في حلق الشاة أو الماعز ومنه قول حسان :
(زنيم تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الأديم الأكارع) .

وقال سعيد بن جبير : الزنيم المعروف بالشر وقيل هو من قريش كان له زنمة كزنمة الشاة وقيل هو الظلوم